عليه السلام ان قال ابو سفين يا معشر قريش ان الجناب
قد اجدب وهلك الكراع والخف وغدرت يهود
وكذبت وليس هذا بخير مقام فانصرفوا قالت قريش
فاعلم يهود واستكشف خبرهم فبعثوا عكرمه بن
ابي جهل حتى الى بني قريظه عند غروب الشمس
مساليلة السبت فقال يا معشر بني قريظه قد طال
اللبث وجهد الخف والكراع واجدب الجناب
ولسنا بدار مقام اخرجوا الى هذا الرجل حتى نناجزه
بالغداة فقالت اليهود ان غدا يوم السبت ونحن
لا نعمل فيه شيا وانا مع ذلك لا نقاتل معكم ابدا اذا
انقضى سبتنا حتى تعطونا الرهاين من رجالكم
يكونون معنا بان لا تبرحوا حتى نناجز محمدا فانا
نخشى ان اصابتكم الحرب ان تشمروا الى بلادكم
وتدعونا واياه لا طاقة لنا به فرجع عكرمة الى
ابي سفين فاخبره بما ردت يهود فقال ابو سفين
احلف بالله ان الخبر هو الذي جا به نعيم فكرر
ابو سفين وغطفان الرسل الى يهود فردت عليهم

يهود

يهود كالمرة الاولى وقالت لما كثر ترداد الرسل
الى يهود نحلف بالله ان الخبر كما قال نعيم فانصرفت
الاحزاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزا يهود بني قريظه
وكان نعيم يقول انا امين رسول الله صلى الله عليه وسلم
على سره وانا فرقت الاحزاب عنه وحكي انه كان للمتوكل
على الله ولاحمد اخيه معلم يقال له اسمعيل بن نعيث فلما
ولي المتوكل الخلافة انضم اسمعيل المودب الى احمد بن
المعتصم بالله فغلب على قهرمته وامر نفسه فخانه خيانة
فاحشة فاسند احمد امره الى يعقوب بن اسحاق الكندي
المنجم فنصحه وكشف عن خيانات اسمعيل فكتب اسمعيل
المودب الى المتوكل رقعة يخبره فيها ان يعقوب
ابن اسحاق الكندي يقول لاحمد بن المعتصم انه يري
له في النجوم انه يملك الامر بعد اخيه وان بيعة
ولاة العهود لا تتم ثم جا اسمعيل بالرقعه الى محمد
ابن موسى المنجم فدفعها اليه وكان بينه وبين الكندي
تباعد فاوصل الرقعه محمد بن موسى الى المتوكل على الله
فغضب على اخيه احمد ووكل بمنزله قصر الجص وامر